[107] عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يوما جالسا فاطلع عليه علي (عليه السلام) مع جماعة، فلما رآهم تبسم، قال: جئتموني تسألوني عن شئ إن شئتم أعلمتكم بما جئتم، وإن شئتم تسألوني، فقالوا: بل تخبرنا يا رسول ا، قال: جئتم تسألونني عن الصنائع لمن تحق، فلا ينبغي أن يصنع إلا لذي حسب أو دين، وجئتم تسألونني عن الجهاد المرأة، فإن جهاد المرأة حسن التبعل (1) لزوجها، وجئتم تسألونني عن الارزاق من أين أبى ا أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم، فإن العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعائه (2). بيان: الصنائع جمع الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان.

5 - ص: الصدوق: عن عبد ا بن حامد، عن محمد بن جعفر، عن عبد ا بن أحمد ابن إبراهيم، عن عمر بن حصين الباهلي، عن عمر بن مسلم، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار قال: قال أبو عقبة الانصاري: كنت في خدمة رسول ا (صلى ا عليه وآله) فجاء نفر من اليهود فقالوا لي: استأذن لنا على محمد، فأخبرته فدخلوا عليه، فقالوا: أخبرنا عما جئنا نسألك عنه، قال: جئتموني تسألونني عن ذي القرنين، قالوا: نعم، فقال: كان غلاما من أهل الروم، ناصحا عزوجل فأحبه ا وملك الارض، فسار حتى أتى مغرب الشمس، ثم سار إلى مطلعها، ثم سار إلى خيل (3) يأجوج ومأجوج فبنى فيها السد، قالوا: نشهد أن هذا شأنه وأنه لفي التوراة (4). 6 - ص: بالاسناد إلى الصدوق بإسناده إلى ابن عباس قال: دخل أبو سفيان على النبي (صلى ا عليه وآله) يوما فقال: يا رسول ا اريد أن أسألك عن شئ، فقال (صلى ا عليه وآله): إن شئت أخبرتك قبل أن تسألني، قال: افعل، قال: أردت أن تسأل عن مبلغ عمري، فقال: نعم يا رسول ا، فقال: إني أعيش ثلاثا وستين سنة، فقال: أشهد أنك صادق، فقال (صلى ا عليه وآله): بلسانك دون قبلك، قال ابن عباس: وا ما كان إلا منافقا، قال: ولقد كنا في محفل فيه

---

(1) التبعل: طاعة المرأة لزوجها وحسن العشرة معه. (2) قصص الانبياء: مخطوط. (3) جبل خ ل. (4) قصص الانبياء: مخطوط.